

صحيح البخاري 1 - كتاب بدء الوحي

محمد حسين يعقوب

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - [00:00:00](#)

اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق

تقائه ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:00:21](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق منكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله

ورسوله - [00:00:39](#)

فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه واله وسلم وان شر الامور

محدثاتها وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. ثم اما بعد فاخوتي في الله - [00:01:09](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم

اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصا - [00:01:31](#)

ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا ثم اما بعد فاخوتي في الله من مدرسة ربانية نتحدث اعادة لمجالس التحديث على ايام السلف فقد

كان يجلس المحدث ويقرأ الاحاديث وتلاميذه يكتبون ثم ينسخون ثم يعودون فيبيضون ويصححون ويقابلون - [00:01:46](#)

ثم يجيزهم الشيخ اعادة لهذه السنة ولان من اهداف هذه المدرسة احياء السنن فاننا نعيد مجالس التحديث واحديثكم بالكتب الستة

ان شاء ربنا واعانني وقدر لي ويسر لي واتم بخير اخوتي في الله انا احبكم في الله. سنبدأ بصحيح البخاري واؤجل عرض اساندي

من الكتب - [00:02:11](#)

ستة في الكتب الستة الى اللقاء القادم حتى نستطيع عرضها في صورة واضحة على الشاشة امامكم وانا تتصل اساندي الى رسول

الله صلى الله عليه واله وسلم في الكتب الستة بمجموعة من المشايخ - [00:02:39](#)

اولهم حصلت على الاجازة من الشيخ حسن ابن حسن ابو الاشبال حفظه الله وامتع المسلمين بحياته وفرج عنه ويسر امره واطلق

سراحه وعافاه وهو عن شيخه عاصم بن عبدالله القريوطي عن مشايخه واجازة اخرى - [00:02:56](#)

رحلت الى المغرب الى تطوان في بلاد المغرب العربي وعلى الساحل هناك من الشيخ محمد ابو خبزة من ابو الفيض احمد الغماري

والاجازة الثالثة كانت من مكة من ابو خالد على اسأل الله عز وجل ان يحفظهم جميعا وان يمتعهم بطول حياتهم وان يمتع المسلمين

بطول حياتهم - [00:03:16](#)

وساعرض الاجازات بشيء من التفصيل في اللقاء القادم ان شاء الله وقدر. اما اليوم في هذه الحلقة فانني اقرأ من صحيح البخاري من

بدايته يقول الشيخ رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. بدء الوحي - [00:03:40](#)

قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة البخاري رحمه الله تعالى امين باب كيف كان بدء

الوحي الى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - [00:03:59](#)

وقول الله جل ذكره انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده حدثنا الحميدي قال الشيخ رحمه الله تعالى حدثنا الحميدي

عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصاري - [00:04:16](#)

قال اخبرني محمد بن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة بن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول - [00:04:41](#)

انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه الحديث الثاني قال الشيخ رحمه الله حدثنا عبد الله بن يوسف - [00:05:00](#)

قال اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارس بن هشام رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله - [00:05:26](#)

وهشام تضبط هشام واقراني اياها الشيخ ابو الاسبال حفظه الله هشام بضم الهاء فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس - [00:05:46](#)

وهو اشد علي فيفصم عني وقد وعيت عنه وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتته ينزل عليه الوحي - [00:06:07](#)

في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرفا الحديث الثالث حدثنا يحيى ابن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي - [00:06:31](#)

الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مسل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنس فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها - [00:07:00](#)

فجاءه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ ما انا بقارئ قال فاخزني - [00:07:26](#)

فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخزني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم - [00:07:47](#)

فرجع بها رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها. فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع وقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي - [00:08:10](#)

فقال خديجة كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل - [00:08:31](#)

ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبراني في كتب من الانجيل بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة يا ابن عمي اسمع من ابن اخيك فقال له ورقة يا ابن اخي - [00:08:52](#)

ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله، صلى الله عليه واله وسلم، خبر ما رأى. فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على يا ليتني فيها جزع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك - [00:09:17](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اومخرجيهم قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودا. وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا سم لم ينشب ورقة - [00:09:36](#)

ان توفي وفتن الوحي الحديث الرابع قال ابن شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبدالرحمن ان جابر بن عبدالله الانصاري قال وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينما انا امشي اذ سمعت - [00:09:54](#)

صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني. فانزل الله فانزل الله تعالى يا ايها المدثر - [00:10:16](#)

قم فانزل الى قوله والرجز فاهجر فحمي الوحي وتتابع. تابعه عبدالله بن يوسف وابو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري وقال يونس ومعمربوادره الحديث الخامس حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابو عوانة - [00:10:38](#)

قال حدسنا موسى ابن ابي عائشة قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به. قال كان

رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم يعالج من التنزيل شدة - [00:11:05](#)

وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فانا احركهما لكم كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. وقال سعيد انا احرك كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه وانا احركهما كما رأيت مشايخي - [00:11:24](#)

اي ان جبريل كان يرسل الوحي في ريع رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فكان جبريل لا يرى كان يجلس امامه او كان يبلغ الوحي الى رسول الله. ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخشى ان ينصت فقط فينسى. فكان كلما سمع شيئا من جبريل - [00:11:49](#)

نطق به قاله حرك شفتيه به حرك شفتيه فما انتم رأيتموها بالسند كان يحركهما وقال سعيد انا احركهما فانزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا وقرآنه - [00:12:17](#)

ان علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه لك في صدرك وتقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له وانصت سم ان علينا ان تقرأه اي ان الله جعل على نفسه - [00:12:39](#)

ان يجعل رسول الله يقرأه فكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه واله وسلم كما قرأه - [00:12:59](#)

قال الشيخ حدثنا عبدان اذا قلت قال الشيخ فالمقصود به البخاري عليه رحمة الله قال حدثنا عبدان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزهري حاء وحدثنا بشر بن محمد - [00:13:19](#)

قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال اخبرني عبيد الله ابن عبدالله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اجود الناس - [00:13:38](#)

وكان اجود ما يكون في رمضان. حين يلقاه جبريل وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان. فيدارسه القرآن لرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة ايها الاخوة - [00:13:56](#)

من سنة التحديث انك اذا قرأت حديثا او او كتبتة ان تعمل به لذلک يذكرك عن الامام احمد انه كتب حديث ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم احتجم واعطى الحجامة دينارا - [00:14:16](#)

فاحتجم واعطى الحجامة دينارا وهو فقير لا يجد رحمة الله عليه فاذا قرأنا الليلة حديث الجود فلا بد ان تكونوا من الاجواد وان يجود كل منكم الليلة بشيء على اهله او من معه - [00:14:34](#)

الحديث السابع حدثنا ابو اليمان قال الشيخ عليه رحمة الله حدسنا ابو اليماني الحكم بن نافع قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود - [00:14:54](#)

ان عبدالله بن عباس اخبره ان ابا سفيان بن حرب اخبره ان هرقل ارسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا بالشام في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ماد فيها ابا سفيان وكفار قريش - [00:15:11](#)

يعني هذه حدست في اثناء صلح الحديبية السنين التي بعد صلح الحديبية وقبل فتح مكة فاتوه وهم بالياء اتوا هرقل وهم بالياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم سم دعاهم - [00:15:33](#)

ودعا بترجمانه فقال ايكم اقرب نسبا بهذا الرجل الذي يزعم انه نبي فقال ابو سفيان فقلت انا اقربهم نسبا فقال ادنوه مني وقربوا اصحابه فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لتر لترجمانه - [00:15:53](#)

قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل فان كزبني فكزبوه يعني اتى بابي سفيان فجعله امامه كان هراقي مثلا يجلس كمجلسي وجعل ابا سفيان امامه ثم جعل اصحاب ابي سفيان - [00:16:18](#)

خلف ظهره بحيث انهم يرون ابي سفيان يرون ابا سفيان ويسمعونه ويراهم ويراها هراك ثم قال لهم ان كزب فيما اسأله عنه فكذبوا اشيروا علي اشيروا الي من خلفه انه ان هذا كذب لم يحصل - [00:16:38](#)

يقول ابو سفيان فلولا الحياء فوالله لولا الحياء من ان يأسروا علي كذبا لكزبت عنه. هذه اخلاق العرب ايها الاخوة حقيقة انا فكرت في امرين الامر الاول ان اقرأ من حفظي - [00:16:56](#)

سم زكرت حديث ان الامام احمد بن حنبل رحمه الله كان يحفظ مائة الف حديث ولا يتحدث الا من كتاب رغم حفظه كان لا يتحدث الا من كتاب لماذا لامرين. الامر الاول - [00:17:15](#)

دفع وسوسة الرياء تقرا من حفرك بقى بتسبت للناس انك حافظ وانك رجل مليء؟ لا فتقرأ من كتاب متواضعا تحفظ او لا تحفظ. اللهم استرنا بسترِكَ الجميل سانيا ان هذا اذبط - [00:17:40](#)

الاول الامر دفع وسوسة الرياء والامر الثاني ان القراءة آآ من الكتاب آآ اضبط الشاهد اه والامر الثاني الذي حدثت به نفسي ان اقرأ الاحاديث سردا بدون الشرح او دون تعليق - [00:18:00](#)

ولكن تغلب نفسي هناك اشياء لابد من التعليق عليها التعليق فوالله لولا الحياء من ان يأسروا علي كذبا انزرا الى اخلاق العرب لولا الحياء من ان يأسروا علي كزبا سبحان الله - [00:18:20](#)

ايضا حين كنت اتكلم في مسألة القتل والهرج الذي يعيش فيه المسلمون هذه الايام قرأت كلمة لمصطفى صادق الرافعي يقول ان لسيوف المسلمين اخلاقا ان لسيوف المسلمين اخلاقا ثم ذكر - [00:18:41](#)

اه قصة الصحابي في غزوة احد انه رأى فارسا يهاجم المسلمين فاسرع ومعه سيف الرسول صلى الله عليه وسلم ليقتل هذا الفارس فاذا بها امرأة تولول هند زوجة ابي سفيان - [00:19:06](#)

قال فاكومت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به امرأة اخلاقيات هذه اخلاقيات عجيبة افتقدناها هذه الايام ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انما بعثت لائم مكارم الاخلاق. انما بعثت لائم مكارم الاخلاق - [00:19:24](#)

آآ فهذا استحي استحي ان يؤثر ان يؤثر عليه كذب ان يذكر العرب ان ابا سفيان كذب اخلاق عالية ثم قال ابو سفيان يقول كان اول ما سألني عنه ان قال كيف نسبه فيكم - [00:19:50](#)

قلت هو فينا زو نسب قال فهل قال هذا القول منكم احد قط قبله قلت لا قال فهل كان من ابائه من ملك قلت لا قال فاشراف الناس يتبعونه ام ضعفاؤهم - [00:20:10](#)

فقلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون؟ قلت بل يزيدون قال فهل ييرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه؟ قلت لا هنا برضو فائدة مهمة ان هؤلاء الذين يحلقون لحاهم - [00:20:33](#)

في الفتن او عند الحاجة او تخلع نقابها تسيء للدين شهادة زور وباطل ضد الدين كأنهم يقولون للناس اللحية والنقاب ليسوا بالحق لان الحق اذا باشر القلوب لا يرتد منه احد - [00:20:57](#)

انا لا اقول ان الذي يحلق لحيته او تخلع نقابها كافر. ولا لا وانما هي معصية لان اعتقادنا ان اللحية فرض وان النقاب فرض اقول ان حلق اللحية خلع النقاب صد عن سبيل الله - [00:21:20](#)

صد عن سبيل الله ارى مطلقا فانه شهادة باطل تسيء الى الاسلام واهله قال هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما يقول؟ قبل ان يقول ما قال؟ قلت لا - [00:21:38](#)

قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها قال ولم تمكني كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه الكلمة يعني كانه ايه؟ قال ما احناش عارفين بقى ممكن يغدر - [00:21:55](#)

هي دي اللي قدر يقولها في الاساءة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه؟ قلت الحرب بيننا وبينه سجال. ينال منا وننال منه قال مازا يأمركم قلت يقول اعبدوا الله وحده ولا تشركوا به شيئا واتركوا ما يقول ابؤكم ويأمرنا بالصلاة والصدق والعفاف والصلة - [00:22:15](#)

فقال لترجمان قل له سألتك عن نسبه فزكرت انه فيكم زو نسب فكذلك الرسل تبعس في نسب قومها وسألتك هل قال احد منكم هذا القول فذكرت ان لا فقلت لو كان احد قال هذا القول قبله - [00:22:41](#)

لقلت رجل يأتي بقول من قبله. بقول قيل قبله. وسألتك هل كان من ابائه من ملك؟ فذكرت ان لا قلت فلو كان من ابائه من ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه. سألته هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال ذكرت ان لا - [00:23:08](#)

فقد اعرف انه لم يكن ليزر الكذب على الناس ويكذب على الله سألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل سألتك ايزيدون ام ينقصون فذكرت انهم يزيدون - [00:23:28](#)

وكذلك امر الايمان حتى يتم وسألتك ايرتد احد سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه فذكرت ان لا. وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب سألتك هل يغدر؟ فذكرت ان لا وكذلك الرسل لا تغدر - [00:23:52](#)

سألتك بما يأمركم فذكرت انه يأمركم ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. وبينهاكم عن عبادة الاوثان. ويأمركم بالصلاة والصدق والعفاف. فان كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين - [00:24:13](#)

قد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظن انه منكم فلو اني اعلم اني اخلص اليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدمه ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية الى عظيم بصرى فدفعه الى هرقل فقرأه فاذا فيه - [00:24:30](#)

بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم يؤتيك الله اجره مرتين. فان توليت فان عليك اثم الاريسين - [00:24:54](#)

ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:25:19](#)

قال ابو سفيان فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الاصوات واخرجنا قلت لاصحابي حين اخرجنا لقد امر امر ابن ابي كبشة انه يخافه ملك بني الاصفر - [00:25:35](#)

فما زلت موقنا انه سيظهر حتى ادخل الله علي الاسلام ابن ابي كبسة يقصد الرسول صلى الله عليه واله وسلم. وآ ابو كبشة نسب آ مهجور من انساب النبي صلى الله عليه وسلم. وكانوا اذا ارادوا ان يزرؤا برجل ينسبوه - [00:26:02](#)

الى نسب اه يعني اه مهجور من انسابه آ يقول وكان ابن الناظور صاحب الياء وهرقل اسقفا على نصارى الشام يحدث النهي رقي حين حين قدم الياء اصبح يوما خبيث النفس. فقال بعض بطارقتة - [00:26:23](#)

قد استنكرنا هبئتك قال ابن الناظور وكان هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه اني رأيت الليلة حين نزلت في النجوم ملك الختان قد ظهر. فمن يختتن من هذه الامة؟ قالوا ليس يختتن الا اليهود. فلا يهمن - [00:26:47](#)

انك شأنهم واكتب الى مداين ملكك فيقتلوا من فيهم من اليهود فبينما هم على امرهم اتى هرقل برجل ارسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانزروا - [00:27:09](#)

امختتن هو ام لا؟ فنظروا اليه؟ فحدسوه انه مختتن وسأله عن العرب. قال هم يختتنون فقال هرقل هذا ملك هذه الامة قد ظهر سم كتب هرقل الى صاحب له برومية وكان نظيره في العلم - [00:27:31](#)

وصار هيركل الى حمص فلم يرم حمص حتى اتاه كتاب من صاحبه يوافق رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه واله وسلم. وانه نبي فاذن هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص - [00:27:54](#)

ثم امر بابوابها فغلقت ثم اطع فقال يا معشر الروم قال لكم في الفلاح والرشد وان يسبت ملككم فتبايع هذا النبي تحاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت - [00:28:12](#)

فلما رأى هرقل نفرتهم وايس من الايمان؟ قال ردهم علي وقال اني قلت مقالتي انفا اختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك اخر شأنه رقل - [00:28:31](#)

رواه صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري. هذا الحديث فيه فوائد عظيمة جدا وكسيرة جدا وجميلة جدا وعمالة تنازعني اثناء القراءة وانا ادفعها حتى اتم قراءة الحديث وقد اتممت - [00:28:53](#)

ولكن اشير اشارة سريعة سريعة جدا الى بعض فوائده. واقول انني في مجالي وتخصصي وما فتح الله علي به من قضية التربية والتزكية اعلق من هذه الوجة على كل احاديث الكتب الستة ان شاء الله وقدر فيما ييسر ربنا سبحانه وتعالى - [00:29:10](#)

في قوله سألتك اشرف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ فذكرت ان ضعفاؤهم اتبعوه وهم اتباع الرسل هكذا اتباع الرسل الغلابان

والسباك والميكانيكي والكناس والفراش هم دول فلا يزيرينك ان هؤلاء هم اهل الالتزام في هذه الايام - [00:29:33](#)

هم دول اتباع الرسل دائما آآ ايضا من آآ سؤالي اي يزيدون ام ينقصون قال بل يزيدون هي دي القضية تجد الاسلام فيه زيادة هكزا امر الايمان حتى يتم. هناك تعليق عام ايها الاخوة على هذا الحديث تعليق كنت كتبتة قديما - [00:30:05](#)

لعلي اجده اللهم يسر الامور فائدة مهمة دونتها في اجندتي بعنوان فائدة مهمة الواقع الصحيح الواقع الصحيح مقياس للحق دليل ذلك قول الله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر - [00:30:33](#)

يوادون من حاد الله ورسوله خلي بالك من العنوان ده الواقع الصحيح مقياس للحق الدليل الاية في اخر سورة المجادلة. لا تجدوا قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر يودون من حاد الله ورسوله. الاصل في هذه الاية انها نهى عن مودة الكافرين - [00:30:57](#)

ولكن هذا النهي جاء في صيغة استحالة الحدوث. لا تجد لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر ها يودون من حد الله ورسوله اي ان المنهي عنه شرعا يستحيل وجوده في الواقع الصحيح - [00:31:21](#)

يعني اذا هناك كان هناك واقع صحيح يبقى يستحيل ان تجد فيه حرام يعني لو بيت نضيف بواقع صحيح يستحيل انك تجد فيه شيء حرام في شيء غلط اذ الواقع الصحيح - [00:31:42](#)

دليل للاثبات الشرعي. لذلك كان الامام مالك يعتبر عمل اهل المدينة دليلا باعتبارهم الواقع الايه الواقع الصحيح فكان يعتبر عمل اهل المدينة اقوى اسبابا للاحكام من الاحاديث الصحيحة اذا كان هناك خلاف - [00:32:03](#)

بين الواقع والنص فكان ييقدّم الواقع كان ييقدّم عمل اهل المدينة على النص. ليه؟ لانه يقول ان عملهم ده متواتر وطبعا احنا بنختلف في المسألة مش دي القضية. فنحن نقول النص مقدم لان الفطرة قد تلوث. وهذا وارد - [00:32:26](#)

لكن الشاهد ايه؟ ان الواقع الصحيح اصل في حجة الله على الكافرين ولزلك يدحض الله حجة الكافرين بواقع الاستجابة صح؟ قال تعالى والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له - [00:32:47](#)

حجتهم داحضة يعني اللي جاي يناقش النهاردة ما فيش رب فين ربنا ده ما فيش بعد ما فيه ناس كثير بتقول ربنا حجتهم داحضة لو ما فيش رب ما كانش كل الناس دي صدقت - [00:33:09](#)

ربنا بيقول كده والذين يحاجون في الله ايه من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة على اساس هذه القاعدة كان الحوار بين هرقل وابي سفيان تساءل هرقل عن شواهد واقعية محددة - [00:33:22](#)

يزيدون ام ينقصون كان بيكذب وما كانش بيكذب آآ بيرتد حد منهم كيف الحرب بينكم؟ مين اتباعه؟ سألته عن وقائع محددة ثم شهد بعدها بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم. دون ان يناقش نصا قرآنيا واحدا - [00:33:42](#)

من قبل ما يسمع اية وليس حديث ولا يشوف النبي ولا يسمع صحابي ده بس في اسئلة عن الايه عن الواقع سأل فيه راقل عن شواهد واقعية محددة. ثم شهد بعدها بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم دون ان يناقش نصا قرآنيا واحدا. وهذا يسبت قيمة الواقع - [00:34:03](#)

في اسباب صواب المنهج اذا ايها الاخوة الفايده من الحديث ده الليلة دي انشاء الواقع انشاء الواقع الصحيح هو الخطوة الاولى في الدعوة الى الله لان انشاء الواقع الصحيح اسباب للحق. اسباب ان ده حق. زي ما بقول كده لما الشيخ ابو اسحاق الحويني اكرمه الله عز وجل يتزوج اربع نساء في بيت - [00:34:22](#)

واحد في بيت واحد كل واحدة في دور ويعيش هذا الواقع ببسبت للناس ان ده ممكن. لما ربنا بيقول فانكحوا فانكحوا ما طاب لكم من النساء. مثني وسلاس ورباع. كثير من الناس يقول ده مستحيل مين يقدر يعمل كده - [00:34:46](#)

اهو واحد قدر وعمل كده ده اسباب ان الواقع ده ايه ان الواقع ده صحيح اسباب فلذلك كل واحد مننا محتاج انه يسبت حاجة من دين ربنا في نفسه في بيته في واقعه. دعوة الناس الى الالتزام بالدين. اكبر دعوة للدين - [00:35:00](#)

كثير من الناس اللي اسلموا ردهم عن الاسلام رؤية حال المسلمين. او كسير من الكفار يمنعهم من الاسلام رؤية حال المسلمين اننا نريد الواقع الصحيح اريد واقعا صحيحا يشهد لدين الله - [00:35:17](#)

عز وجل بالحق مش شعار ان الاسلام يصلح لكل زمان ومكان. وانما واقع الاسلام صالح لكل زمان ومكان. احبكم في الله والسلام
عليكم ورحمة الله - [00:35:32](#)